بسم الله الرحمن الرَّحيم

الحمدُ لله ربِّ العالَمين، منزِّل القرآن على عبدِه ليكون للعالَمين نذيرًا، وليُخرجهم من الظُّلمات إلى النُّور. والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمد، نبيِّ الرَّحمة المهداة، وعلى آله وأصحابه الكرام، ومَن اتَّبع هداهُم إلى يوم الدِّين.

أمَّا، بعد

فقد وفَّق المولى سبحانه وتعالى مركز بحوث القرآن الكريم لتنظيم مؤتمره القرآني السَّنويِّ في صبغته السَّابعة على التَّوالي منذ عام (1432هـ/2011م). بأكاديميَّة الدِّراسات الإسلاميَّة، جامعة ملايا، كوالالمبور، ماليزيا، وذلك في يومَي الثُّلاثاء والأربعاء (23-24 ربيع الأوَّل، 1439هـ، الموافق 12-13 ديسمبر، كانون الأول 2017م).

تحت المحور الرَّئيس: **"القرآن الكريم محورًا للرُّقي المدني"**

وقد شارك في هذا المؤتمر باحثون وباحثاتٌ في الدِّراسات القرآنيَّة بأوراقٍ علميَّة، من كلٍّ من: الإمارات العربيَّة المتحدة، والسُّعوديَّة، والسُّودان، والعراق، وعمان، وليبيا، وماليزيا، وغيرها من الدُّول. وشملت تلك الأوراق اللغة العربيَّة، والإنجليزيَّة والملايُويَّة.

هذا، وانطلاقًا من المداولات خلال جلسات هذا المؤتمر، فقد توصَّل المؤتمرون إلى التَّوصيات الآتية:

التوصيات

أوَّلا: مواصلةُ انعقاد هذا المؤتمر المبارك سنويًّا، وحبَّذا أن يكون في الأشهُر السَّبعة الأولى من العام.

ثانياً: التَّركيز على النُّصوص القرآنيَّة الدَّاعية إلى ثقافة التَّسامُح والنَّاطقة بسياسة التَّعايُش السِّلمي مع الآخر في المناهج التَّربويَّة والتَّعليميَّة ونشرها.

ثالثًا: نشرُ العدالة القرآنيَّة عبر تشريعاتٍ تتيح فرصًا متساويةً لكلِّ المواطنين.

رابعًا: إقامة مؤتمراتٍ عالميَّة ونداوات متخصِّصةٍ، وورش فرعيَّة في دراسة آياتٍ معيَّنة تعالج موضوع الرُّقي المدني وغيره من الموضوعات المتخصِّصة والمعاصرة، كآية البِرّ، وآية الدَّين، وآيات الوصايا العشر، وسورة الضُّحى، وغيرها.

خامسًا: فتح قنواتٍ فضائيَّة وإذاعيَّة متخصِّصة وصفحات في قنوات التَّواصل الاجتماعيّ؛ للحديث عن القيم الاجتماعيَّة والعدالة الإسلاميَّة.

سادسًا: ابتكارُ مقرَّراتٍ دراسيَّة متخصِّصة تُعنى بالقيَم الاجتماعيَّة الإسلاميَّة، والرُّقي الحضاريّ.

سابعًا: تشجيع الزِّيارات المتبادلة بين المؤسَّسات التَّعليميَّة والأكاديميَّة الرَّائدة في ترسيخ القيم الحضاريَّة القرآنيَّة، كمركز بحوث القرآن بجامعة ملايا، كوالالمبور.

ثامنًا: الاهتمام بإبراز علوم القرآن خاصَّة، والعلوم الإسلاميَّة عامَّة، وربطها بالواقع المَعيش؛ عبر بحوثٍ أكاديميَّة متخصِّصةٍ فرديَّة وجماعيَّة ومؤسَّسيَّة.

تاسعًا: إنشاءُ رابطةٍ تضمُّ المشاركين في هذا المؤتمر من الأفراد والجامعات والمؤسَّسات التَّعليميَّة، تُعنى بالإعلان عن المؤتمرات والنَّدوات المتخصِّصة، ونشر بحوثها وذلك من خلال إنشاء موقعٍ إلكترونيّ ومجموعات تواصُلٍ اجتماعيّ.

عاشرًا: التَّعاون والتَّنسيق بين المؤتَمِرين بمقدس7؛ في الإعداد للمؤتمر مقدس8 في العام المقبل.

هذا، والله ولي التَّوفيق والسَّداد، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد.

مدير مركز بحوث القرآن — عن هيئة تحرير البيان الختامي

أ.د. داتؤ ذو الكفل محمد يوسف — **أ.د.عبد الله بن سالم بن حمد الهنائي**

بتاريخ 13 ديسمبر 2017م

The 7th Annual International Quranic Conference

مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا في ماليزيا

12th – 13th December 2017

23 - 24 (الثلاثاء- الأربعاء) ربيع الأول. 1439

UNIVERSITY OF MALAYA

The Leader in Research & Innovation

المؤتمر القرآني الدولي السنوي، مقدس 7

القرآن الكريم محورا للرُّقي المدَني

الهدف العام للمؤتمر: إبراز محورية القرآن في إرساء الفكر المدني في المجتمع.

أهداف المؤتمر الفرعية:

1. إغناء المكتبة العربية والإنسانية وإثراؤها ببحوث ودراسات جيدة ومتقدمة في مجال القرآن الكريم وعلومه وما يتصل بهما.
2. إتاحة المجال والفرصة للباحثين لعرض جهودهم البحثية بحضور المختصين في علوم القرآن الكريم ومن ثم مناقشتها بأسلوب حواري بناء، ونشرها في كتاب مطبوع.
3. توجيه البحوث القرآنية وفق مناهج البحث العلمي الحديث.

محاور المؤتمر:

المحور الأول: القرآن والرُّقي المدني العالمي: التفسير والفكر المدني، علوم القرآن والفكر المدني، معارف مدنية مستنبطة من القرآن، مراجعات حول القرآن والحداثة، نقد دراسات استشراقية، مصطلحات مدنية في القرآن، مفاهيم مدنية في القرآن....

المحور الثاني: القرآن والرُّقي الاجتماعي: دراسات تاريخية، دراسات في الحوار والمحاورة، دراسات في تحاور الثقافات، أخلاقيات التعايش المدني، القرآن وحقوق الإنسان، القرآن والوسطية، القرآن والسلام، القيادة في القرآن، الفرد بين الواجبات والحقوق المدنية، الأقليات في القرآن، قضايا سياسية واجتماعية...

المحور الثالث: القرآن والرقي المادي: دراسات طبية، رياضيات، إعجاز رقمي، كشوفات فلكية، نقد وتحليل دراسات إعجازية، القرآن والتكنولوجيا...